

خطبة الجمعة بعنوان (الله جل جلاله الرحيم) للشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارضين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين صلى - 00:00:00

الله عليه وعلى اله وصحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين. اما بعد اوصيكم ونفسي بتقوى الله فمن يتق الله تبارك وتعالى يجعله في الدنيا والاخرة من اهل رحمته. واتقوا الله ويعلمكم - 00:00:20

الله واعلموا رحماني الله واياكم ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - 00:00:40

في النار عباد الله من هذا المكان المبارك من منبر التوحيد والايمان نتحدث عن اسم الله تبارك وتعالى الرحيم وهو من اسمائه التي تشوق المؤمنين الى صفاته وتقربهم الى كمال - 00:01:00

فانه سبحانه وتعالى تسمى باسم الرحيم. فمن اسمائه الرحيم والرحمة من صفاته العظيمة والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. ومعنى الرحيم اصل الرحمة شاملها عبادي فهي صفة فعل لربنا تبارك وتعالى فهو جل في علاه خير الراحمين. وهو خير - 00:01:20

كن حافظا وهو ارحم الراحمين. ان الله كان توابا رحيمًا. ان الله كان غفورا رحيمًا. وكان الله غفورا رحيمًا فقل سلام فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة وربك الغني ذو الرحمة - 00:01:50

وربك الغفور ذو الرحمة. فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة. فالله غفور ازل فالله رحيم اجلا وابدا وهو موصوف بالرحمة ازلا وابدا. ومن رحمته لم يؤاخذنا بسهو وخطأنا الا ما عمدناه ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيمًا. ومن رحمته - 00:02:10

رفع الحرج عن نبينا لكي لا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيمًا. ومن رحمته شرع للمؤمنات ما فيه حفظهن ذلك ادنى ان يعرفن. فلا يؤذنين وكان الله غفورا رحيمًا. ولولا رحمته لما زكت - 00:02:40

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولولا رحمته ما عرفناه وما الناس معه الا برحمته ومن رحمته ربوبيته علينا ومن رحمته رزقه وخلقه وايجاهه لنا - 00:03:00

تصرفه فينا فما اظعفنا بلا رحمة منه بل ما اعدنا ما اهلكنا. رحمته وسعت كل شيء فهو يغفر للذين تابوا واتبعوا سبيله ويقيهم عذاب الجحيم. الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون - 00:03:20

بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فالرحيم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين. قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي - 00:03:40

وسعت كل شيء. رحمة الرحيم خزائن لا تحصى. ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب وما دام الرحيم ذو رحمة واسعة وخزائن رحمته لا تنفذ فلا تقنط من رحمته يا عبد الله ومن - 00:04:00

من رحمة ربه الا الضالون. والذين كفروا بايات الله ولقائه. اولئك يئسوا من رحمته ومن رحمته ارسل الرسل ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ومن انزل الكتب وانزل علينا كتابا لا ريب فيه. ومن رحمته جل وعلا ارسل لنا محمد - 00:04:20

صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. وجعله لين القول فيما رحمة من الله ومن رحمته تعالى ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم ليبشرنا وينذرنا ما كنت ترجو ان يلقى وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك. فالرحيم اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)

عليه وسلم رحمة لا مثيل لها. واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون وما ذكر الله في القرآن قصصا الا رحمة بنا لتنعظ. رحمة بنا لتعبر. وما - [00:05:21](#)

انت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم تذكرون القرآن الذي بين ايدينا من رحمة الله تبارك وتعالى ان انزله الينا لمغفرة من الله - [00:05:41](#)

رحمة خير مما يجمعون. فكم رحما ان اذن لنا فكم رحما؟ اذ اذن لنا ان نسمع وان نتلذذ بوحيه فنحفظ كلماته تبارك وتعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من - [00:06:01](#)

قريتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربك اي القرآن ورحمة ربك خير مما يجمعون قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان عفورا رحما - [00:06:21](#)

ومن رحمته ابقاء القرآن بيننا ولولا رحمته لرفعه عنا ولن شئنا لنذهبن بالذي اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا. العلم من - [00:06:51](#)

الرحيم تبارك وتعالى فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. الرحيم جل في علاه - [00:07:11](#)

برحمته من يشاء من عباده كاف ها يا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا. ومن رحمته حفظ عيالنا باحسن حال ان احسنا في انفسنا مع ربنا. واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في - [00:07:31](#)

المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا. وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغه اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك نعم ان الرحيم تبارك وتعالى يرحم من يشاء. فرحمته متعلقة بمشيئته. يعذب من يشاء - [00:07:51](#)

يرحم من يشاء. نسأل الله ان يرحمنا. يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. يدخل من يشاء في رحمته اعد لهم عذابا اليما. عسى ربكم ان يرحمكم. ربكم اعلم بكم ان يشاء يرحمكم - [00:08:17](#)

او ان يشاء يعذبكم نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان عفورا رحما. من رحمته ارسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء - [00:08:37](#)

كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض - [00:08:57](#)

ثم بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير. فاحياؤه الموتى للبعث من رحمته بعباده حتى يحاسب الظالم وينتصر للمظلوم ويحق الحق ويبطل الباطل وهو الذي يرسل الرياح - [00:09:17](#)

بين يدي رحمته وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. ومن آياته ان يرسل - [00:09:37](#)

الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. ومن رحمته جعل بيننا رحمة ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم - [00:09:57](#)

ورحمة. فالرحمة المخلوقة الموجودة بيننا من رحمته تبارك وتعالى التي هي صفته الازلية من رحمة الرحيم ما يكون من الامن في الاوطان وحجز العداوة بين بني الانسان اتوني زبر الحديد حتى اذا - [00:10:17](#)

وبين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا. فما اسطاعوا ان يظهروه استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة

من ربي. كيف تدخل؟ في رحمة الرحيم تبارك وتعالى - [00:10:37](#)

ومن يؤمن بالرحيم تبارك وتعالى ويعتصم به فسيدخله في رحمته. قال الله جل وعلا في رحمة منه وفضله ويهديه اليه صراطا مستقيما. تدخل في رحمة الله بتوبة صادقة. كما قال ابوانا وان لم تغفر لنا - [00:10:57](#)

وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وكما قال نوح وال تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. يا على نفسه اسمع الرحيم يناديك قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من - [00:11:17](#)

الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له فلما تاب على من عبد العجل فكيف لا يتوب عليك ان رجعت اليه؟ قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا - [00:11:37](#)

لنكونن من الخاسرين ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله. فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لو الله توابا رحيمًا. ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. الا من تاب - [00:11:57](#)

ابى وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمًا. يا عبدا للرحيم انفق ولا تخشى من ذي العرش اقلالا - [00:12:17](#)

قلنا وانتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكم خشية الانفاق وكان الانسان قدورا. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء وبعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة. ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك - [00:12:37](#)

سيرحمهم الله واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وهذا كتاب انزلناه مبارك اتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم انذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون اي بالقرآن. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون -

[00:12:57](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. لولا تستغفرون الله لعلكم ارحمون لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون فاصلحوا ذات بينكم فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون.

وان تصلحوا - [00:13:27](#)

وتتقوا فان الله كان غفورا رحيمًا. من له الرحمة؟ نعم من له رحمة الله؟ واذا من له رحمة الله؟ من صبر في البلاء؟ اولئك عليهم

صلوات من ربهم ورحمة. من ترك المتشابه من القرآن - [00:13:57](#)

واتبع المحكم من المنزل. اولئك يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة المرحومون الله يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. من هم المرحومون يختص برحمته من يشاء - [00:14:17](#)

والله ذو الفضل العظيم لا عاصم من امر الله الا من رحم. ولا يزال الناس مختلفين الا من رحم هم اهل الاجتماع في الدين واهل وحدة الكلمة. وان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. اذا والفتية الى الكازين - [00:14:37](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيب لنا من امرنا رشدا. والانبياء هم اهلهم هم المرحومون وادخلناهم في انهم من الصالحين. وقال عن الصالحين ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيمًا - [00:14:57](#)

سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته. من يرجو رحمة الله؟ يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. ان رحمة الله قريب قريب - [00:15:17](#)

من المحسنين ينالها من يدعوه خوفا وطمعا. ورحمة الله يرجوها الذين امنوا والذين هاجروا وجعدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. رحمة الله قريب من البيوت - [00:15:37](#)

طاهرة قالوا وتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. اصحاب الاقوال اللينة هم من يرجون رحمة الرحيم واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم فقل لهم قولوا ميسورا - [00:15:57](#)

اي عباد الله لا تفرحوا بدنيا زائلة قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعه ان لم يرحمنا الرحيم فمن يرحمنا ان لم يرحمنا الرحيم فمن يرحمنا يا عباد الله؟ قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا؟ فمن يجير الكافرين - [00:16:17](#)

من عذاب شديد. فمن يجير الكافرين من عذاب اليم لا احد سواه. ان نجا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين. فنطلب رحماه ورحماه قل من ذا الذي - [00:16:42](#)

من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. ليس نجاة الا برحمة الله من امره الكوني لعاصم اليوم من امر الله الا من رحم. فلما جاء امرنا نجينا - [00:17:02](#)

والذين امنوا معه برحمة منا. ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا برحمة منا ولا عاصم من الذنوب الا برحمته وان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ولا مانع من الاختلاف الا - [00:17:22](#)

برحمته ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولولا رحمته لاصاب العباد عاجل العذاب بما فاضوا من الذنوب ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افظتم فيه عذاب عظيم فانجيناه والذي - [00:17:42](#)

معه برحمة منا. من رحمته عصمته لنا من الشيطان ونجاتنا من مكائد اهل الخسران. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لهمت طائفة منهم - [00:18:02](#)

يضلوك لا تغتر برحمة الله عليك فهو يرحم ابتلاء ويرحم عدلا ويرحم فضل فاياك والغرور واذا ذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا. قل الله اسرع مكر - [00:18:22](#)

ولان ذقن الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين ثم اذا اذاقهم منه رحمة الى فريق منهم بربهم يشركون. واذا ذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة - [00:18:42](#)

بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون. ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. اوصيكم - [00:19:02](#)

ونفسي بنيل رحمة الله وذلك بتقواه رحمة الرحيم تتجلى في اية من كتاب الله يوم القيامة كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا يبقى في ايه فمن رحمته جمعنا يوم القيامة - [00:19:41](#)

فهي رحمة عظيمة وكان بالمؤمنين رحيمًا. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله. ولا نجاة يوم القيامة لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. ومن يتوقى النار - [00:20:00](#)

فقد دخل في رحمة الغفار وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته ومن يرحم عن النار ويصرف عن فقد رحمه وذلك هو الفوز المبين. يا عباد الله حييتم برحمته وتعيشون برحمته وتؤمنون - [00:20:20](#)

رحمته فتنالون رحمته فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. من رحمة الله الظاهرة على عباده المؤمنين خاصة استجابة - [00:20:40](#)

دعاءهم قل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت ولينا فاغفر وارحمنا وانت خير الغافرين. ربنا انا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. وقل رب ارحمهما كما ربياني - [00:21:00](#)

صغيرة وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجاب فاستجبنا له فكشفنا ما - [00:21:20](#)

به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. ووهبنا له ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الباب. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيب لنا من امرنا رشدا - [00:21:40](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ادخلنا في رحمتك واجعلنا من عبادك المرحومين في الدنيا والاخرة اخرتي يا رب العالمين. اللهم خصنا برحمتك التي خصت بها عبادك الصالحين. اللهم خصنا برحمتك التي خصت بها - [00:22:00](#)

المؤمنين المحسنين المتقين اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

